حمد الحسيني الخيرية
Hamad Al Hussaini Charity

دليل إنشاء برامج لأهل الحي

إعداد
شركة الخبرات الذكية
للتعليم والتدريب

الخبرات الذكية
Smart Expertises
تعليم . تدريب . استشارات

بسم الله الرحمن الرحيم

استهـــلال:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن للمسجد أهمية كبيرة في الإسلام، ويكفي أن أول عملٍ قام به الرسول عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة هو بناء مسجد قباء ثم المسجد النبوي الشريف؛ و لعل في ذلك إشارة واضحة لأهمية الدور الذي يقوم به المسجد في الإسلام،فحضارة الإسلام التي أقامها لا تقوم إلا على المسجد، و لا تصلح إلا بالمسجد، ولا يكون لها نور إلا بالمسجد، فقد انطلقت معالم الإسلام من المسجد الذي كان أول شيء فعله بعد الهجرة.

وإن الأفكار والبرامج المتنوعة من أهم ما يحيي رسالة المسجد، ويحقق دوره في كونه منارة مشعة يصل نورها إلى كل منزل يستفيد منها أهالي الحي، وهذا يلقي بقدر من المسؤولية على الإمام في تفننه وإبداعه في ابتكار وتنفيذ البرامج النافعة والمؤثرة للمصلين، وسكان الحي.

وفي هذا الدليل سنذكر شيئاً إضافياً - على ما في الأدلة السابقة - من الأفكار والبرامج التي تكون مفتاحاً لمزيد من الإبداع والتنوع من إمام المسجد والقائمين عليه، مع خطوات تصميم وإنشاء البرامج المتميزة،والعوامل المساعدة نجاح برامج الحي بإذن الله تعالى، وذلك من خلال المحاور التالية:

خطوات تصميم البرامج:

عند تصميم وإنشاء أي برنامج لا بد من القيام بعدد من الخطوات التي تساهم في نجاحه، وتحقيقه للأهداف المرسومة له، ويمكن تحديد خطوات تصميم البرامج من خلال النموذج التالي:

١- تحديد الاحتياج حسب الشريحة المستهدفة :

تقوم إدارة البرامج في المسجد بتحديد احتياجات الحي من البرامج؛ وذلك من خلال عدة معطيات منها : (حاجات الحي ومشكلاته – المستوى الثقافي لأفراد الحي - ...)، ويفضل تحديد الاحتياج حسب الشريحة المستهدفة ثم بعد ذلك ترتب وتجدول الاحتياجات وفق الأولوية، ويختار منها احتياج ليصمم عليه برامج وفعاليات متنوعة.

الشريحة	الاحتياج	الأولوية
الأطفال		
الشباب		
النساء		
الفتيات		
كبار السن		
العمالة والخدم		
المثقفين		
ذو الاحتياجات الخاصة		

كما يحسن إشراك عدد من أهل الحي من مختلف الفئات والأعمار من خلال استبيان أو ورشة عمل أو صندوق مقترحات ... وكذلك مجلس الإدارة في تحديد احتياجات الحي.

٢- اختيار فريق العمل المناسب:

بعد ذلك تقوم إدارة البرنامج باختيار فريق العمل المناسب لإقامة برامج تسد الاحتياج بعد توضيحه وشرحه للفريق بشكل مناسب، كما أنه يتم تشكيل فريق العمل وفق ما سبق من (تكوين وإدارة فرق العمل) مع أهمية اختيار قائد للفريق إما بتعيين من إدارة البرامج أو ترشيح من الفريق نفسه حسب ما يحقق الهدف.

٣- فكرة واسم البرنامج:

يقوم فريق العمل بابتكار فكرة البرنامج الذي يلبي الاحتياج ووضع اهدافه التفصيلية وذلك وفق معايير تحديد الأهداف والتي سبق الإشارة لها في (دليل إنشاء الحلقات في المسجد)، ثم اختيار اسم مناسب للبرنامج يتميز بالجاذبية والاختصار.

٤- تصميم واختيار الوسائل والأدوات:

يقوم فريق العمل بعد ذلك بتحديد الوسائل والأدوات المناسبة لكل هدف، ويحسن تعدد الوسائل والأدوات للهدف الواحد؛ وذلك لتحقيقه بشكل أفضل.

كما يمكن توليد وابتكار عدد من الوسائل والأدوات وفق عدد من المعطيات منها: (توظيف التقنية – خصائص المرحلة – تقليل التكلفة – التفاعل والتشارك من المستهدفين - ...).

٥- الدعاية والإعلان:

تعتبر الدعاية والإعلان من الركائز الأساسية في نجاح البرامج والمشاريع؛ ولذا على فريق العمل أن يوليها عناية تامة ويقوم بإعدادها وتجهيزها قبل بداية البرنامج بوقت كاف؛ وذلك من خلال تنويع أساليب ووسائل الدعاية والإعلان، كتوزيع البروشورات، وتعليق الملصقات في الأماكن العامة والمحلات التجارية المجاورة للمسجد، وتفعيل الشاشات الإلكترونية في المسجد، وتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي، والرسائل الإلكترونية، وإعلان إمام المسجد، ...

٦- تحديد التكلفة المادية:

بعد ذلك يقوم الفريق بتقدير التكلفة المالية لتصميم وتنفيذ البرنامج والدعاية والإعلان له؛ وذلك وفق الأهداف والوسائل المرسومة، ثم رفعها للإدارة المالية أو البحث عن رعاة رسميين أو متبرعين ... أو جميعها، وقد سبق الإشارة إلى شيء من ذلك في الأدلة السابقة.

كما يمكن تحديد الموارد المالية المتاحة من الإدارة المالية قبل تصميم البرنامج، ويتم رسم البرنامج وفق المتاح.

٧- الخطة التنفيذية للبرنامج:

بعد ذلك يتم رسم خطة تنفيذية عملية للبرنامج يتم من خلالها توضيح: (اسم البرنامج – فكرة البرنامج - أهداف البرنامج – الوسائل والأدوات – التكلفة – المسئول عن التنفيذ- وقت التنفيذ –...)، كما في النموذج التالي:

اسم البرنامج	طفلٌ يقرأ											
فكرة البرنامج	غرس حب القراءة في أطفال الحي وتشجيعهم عليها											
م	الهدف	البرامج والوسائل	التكلفة	المنفذ	محرم				صفر			
					١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١	غرس اتجاه إيجابي للأبوين نحو القراءة	إقامة دورة عن أهمية القراءة في حياة الطفل	١٠٠٠	محمد وصالح								
		تصميم وتوزيع برنامج مقترح يتضمن كتب تناسب مختلف المراحل العمرية للطفل	٢٠٠	خالد								
		توفير كتب ومجلات للأطفال بأسعار مخفضة	–	علي								
		استضافة متخصص في برامج القراءة للاستشارات الهاتفية	١٠٠٠	محمد								
٢	تحبيب الكتاب لأطفال الحي	توزيع هدايا كتب لأطفال الحي مع ألعاب أو حلويات	١٠٠٠٠	صالح وفهد								
		إقامة مسابقة (من يستطيع أن يقرأ بلا خطأ)	–	صالح								
		لقاء قصة الأسبوع	–	خالد								
		برنامج القراءة أولاً للأطفال	١٥٠٠	فهد وعلي								

٨- تحديد أدوات المتابعة والتقويم:

بعد رسم البرنامج وفق ما سبق يتم تحديد الطرق والأدوات التي سيتم بها متابعة الخطة التنفيذية وتقويم البرنامج من خلالها، ويمكن ذلك عن طريق إدارة البرامج في المسجد أو من يرشحه الفريق للقيام بمهمة المتابعة والتقويم، كما يحسن استخدام أكثر من أسلوب وطريقة في تقويم البرامج، ومنها استمارات تقويم خاصة بالبرنامج سواء ورقي أو إلكتروني , عقد اجتماعات دورية لمتابعة تنفيذ الخطة.

٩- تنفيذ البرنامج:

بعد توفيق الله تعالى والقيام بالخطوات السابقة، يقوم الفريق بالبدء بتنفيذ البرنامج مع أهمية لإخلاص القصد لله تعالى والاستعانة به والتعاون والتكاتف والتكامل في الأدوار والتحلي بالصبر وحس الخلق ... وغير ذلك مما سبق الإشارة له في برنامج (تكوين وإدارة فرق العمل).

أفكار وبرامج مقترحة لأهل الحي:

هذه بعض الأفكار والبرامج المقترحة لأهل الحي، ونحن على ثقة بأن إمام المسجد الحريص سيبتكر الكثير من الأفكار والبرامج في سبيل تبليغ رسالة المسجد وأهدافه السامية، وسيتم استعراض هذه الأفكار والبرامج من خلال التالي:

• **المجال التربوي والتعليمي:**

١- إنشاء حلقات تحفيظ وتلاوة وتدبر القرآن بالمسجد، وهناك دليل خاص بإنشاء الحلقات يمكن الإفادة منه.

٢- إقامة الدروس العلمية والمحاضرات المتنوعة في المجال التربوي والعلمي والثقافة الصحية بالمسجد، على وفق دليل اقامة الدروس العلمية في هذا البرنامج.

٣- إقامة الدورات التربوية والمهارية والمهنية لمختلف شرائح المجتمع (آباء وأمهات – أطفال – شباب – الخدم والسائقين - ...)، وتوظيف الطاقات المؤهلة لذلك من أهل الحي.

٤- ترجمة خطبة الجمعة بعد الصلاة للجاليات الموجودة في المسجد، ويمكن الاستفادة من الدعاة في مكتب الدعوة وغيرهم لما تتضمنه الخطبة من جوانب تربوية وتعليمية مهمة .

٥- ترتيب بعض الزيارات المميزة لبعض الأماكن ذات البعد الثقافي أو الاجتماعي في المنطقة، مثل زيارة لمكتبة عامة ضخمة أو زيارة أحد مكاتب الدعوة والجاليات المميزة ببرامجها، والتعرف على جهودهم، وكذلك أحد مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الحيوية، أو المراكز البحثية والعلمية الشرعية والتكنلوجية، أو زيارة لمنشئة تجارية أو زراعية، يعتبر التعرف عليها إضافة جديدة لزوارها، وهذا يستدعي تكليف من يحصر هذه الجهات، ويعرف مميزاتها، والطرق المناسبة للتنسيق معها، ثم الإعلان والدعاية، ثم حصر الراغبين، وترتيب وسيلة النقل، وتحديد موعد الزيارة، ثم دراسة آثارها على أهل الحي، ومعرفة انطباعاتهم عنها، ولو من خلال استبانة ترفق مع كل زيارة.

٦- ومن البرامج المهمة في الحي، إقامة المسابقات بأنواعها، الكبيرة والقصيرة، والسريعة؛ مثل: (مسابقة حفظ الأذكار – المثقف الصغير – بلال الحي للأشبال - ...)، وستجد في موقع صيد الفوائد وغيره أفكاراً كثيرة ومتنوعة للمسابقات،

ولكن لابد من حرص الإمام على إقامة مسابقة كبرى ذات صدى على مستوى الحي، ولو بالتنسيق مع أئمة المساجد المجاورين، وجلب الرعاية لها، وتكريم الفائزين بجوائز قيمة، وتكون ذات بعد قيمي إيماني تربوي ثقافي، ويجعل أمدها طويلاً نوعا ما، أو مرحلياً، ويعلن في كل فترة عن الفائزين في المرحلة الأولى، والمنتقلين للمرحلة التي تليها، وهكذا. حتى يتم إعلان الفائزين في النهاية في حفل مشهود، وتوزع عليهم الجوائز.

٧- إقامة دروس تقوية في مختلف المواد الدراسية للطلاب والطالبات في الحي، واستثمار المعلمين وذوي الكفاءة من المتقاعدين وطلاب الجامعة للتطوع بهذه المهمة، خصوصاً في الأحياء الفقيرة.

٨- استثمار مكتبة المسجد لإقامة بعض الفعاليات الثقافية والتربوية؛ كمسابقة البحوث العلمية، وبرامج القراءة للجميع، ...

٩- إقامة الرحلات التربوية والإيمانية خصوصاً للشباب؛ كرحلة العمرة، والمخيم الشتوي ...، وتتضمن بعض البرامج التربوية والإيمانية والمهارية.

١٠- لقاء الخبرة: استضافة بعض المبرزين في الجانب التربوي والثقافي في ديوانية الحي، والاستفادة من خبراته وتجربته.

- **المجال الدعوي:**

١- العناية بفئة لشباب، سواء من كان منهم مشاركاً في الحلقات أو غير الملتحقين بها؛ بهدف دعوتهم وترغيبهم في الخير وربطهم بالمسجد، وذلك من خلال عدة أفكار:

- برامج التوعية والتربية والترفيه من خلال الأنشطة المختلفة، والرحلات المتنوعة التي تجمع بين الفائدة، والمرح، والتربية الإيمانية والخلقية، ولا شك أن لجان المسجد الفاعلة ستهتم بهذا البرنامج وتقوم بالإعداد الجيد والحسن له.
- العناية بتطويرهم دراسياً بعقد دورات دراسية في بعض المواد الصعبة، وتوفير ذلك مجاناً، أو بأسعار زهيدة تيسر للراغبين المشاركة والحضور.

- العناية بتطويرهم ذاتياً بعقد دورات تدريبية مهارية، أو إيمانية، أو خلقية، ومنحهم شهادات معتمدة للحضور، مع التحفيز، والمكافأة للمتميزين منهم.

- ترتيب زيارات خاصة لهم إلى بعض المنشآت الحيوية التي يهمهم معرفتها، أو لبعض الأماكن الترفيهية لقضاء وقت ممتع يجدد نشاطهم ويرفع الرصيد من حيويتهم ويكسبهم مهارات متعددة وطاقات متجددة بإقامة المسابقات النوعية لهم، فبالإضافة لمسابقات حفظ القرآن على مختلف مستوياتها مثل مسابقات لحفظ السنة والمتون العلمية، ويمكن أن يتم التنسيق مع عدد من مساجد الحي لإقامة مسابقة كبرى فيه، أو ربطهم مع أحد الجوامع الكبيرة التي تقيم هذه المسابقات، وحثهم على التسجيل فيها، ومعاونتهم في ذلك بجلب بطاقات التسجيل والتنسيق مع إدارة الجامع الذي تقام فيه المسابقة، وتيسير طريقة التنقل من وإلى الجامع، مع التحفيز الداخلي بالإعلان عن المشاركين، كتابة أسمائهم، وأسماء الفائزين على لوحة كبيرة جدارية أو شاشة مضيئة تلفزيونية وبعدها يتم تكريمهم على مستوى الحي.

- وكذلك أن من المسابقات النوعية لفئة الشباب، إقامة عدد ممن المسابقات المهارية، كـ (أفضل تصميم، وأفضل شعار، وأجمل قصيدة، وأجمل صورة معبرة، وأفضل خطيب، مسابقة الالقاء الفردي، .. وهكذا) في أفكار كثيرة يمكنها استيعاب طاقة الشباب، وتوظيف جميع هذه المسابقات في خدمة المسجد، كالتصاميم، والشعار، والصور، والقصائد، وغيرها حتى تكون منتجاً يستثمر ويستفاد منه.

٢- اكتشاف مواهب الشباب والفتيات وطاقاتهم وتوظيفها،(موهبة الصوت، وحسن القراءة، وجودة الإلقاء، والتصميم، إدارة وتنفيذ المشاريع والبرامج، ...).

٣- تخصيص برامج وفعاليات للخدم والسائقين كإقامة المنافسات الرياضية التي يحبونها، والمسابقات العلمية لتوعيتهم بأمور دينهم، واستضافة الدعاة المناسبين لهم، وتوزيع الهدايا المناسبة لهم، وإشراكهم في فعاليات الحي، ودعوة غير المسلمين منهم للإسلام بالتي هي أحسن.

٤- استثمار المناسبات والمواسم لزيارة ودعوة المنقطعين عن المسجد وتوزيع الهدايا عليهم.

٥- إقامة الحملات الدعوية المتنوعة في الحي؛ وإشراك أهل الحي في البرامج والفعاليات المصاحبة.

٦- فرسان الفجر: وضع تكريم خاص لكل من يحافظ على صلاة الفجر لمدة أسبوع من أطفال الحي.

٧- تفعيل حديقة الحي بالبرامج الدعوية والمنافسات الرياضية، ومشاركة الآباء والكبار في ذلك.

٨- استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الأفكار والمفاهيم الدعوية.

- **المجال الاجتماعي:**

١- إعداد لجان منوعة من أهل الحي تعنى بأهل الحي، ويمكن إشراك الرجال والنساء والشباب والأطفال كل في مجاله، وفي دليل إدارة المسجد بمهارة تفصيل لأنواع اللجان ومهامها.

٢- عقد لقاء دوري لأهل الحي مع جماعة المسجد وإمام المسجد، مع العناية أن يكون هذا اللقاء محل عناية من الإمام، ويوكل الإمام من يتابع الجماعة بالتأكيد على الحضور والتذكير بالموعد، ويحبذ أن يكون هذا اللقاء يسوده الجو الأخوي المليء بالمؤانسة، واللطف، والبعد عن التكلف وتطرح فيه الآراء حول تفقد احتياجات أهل الحي، وأبرز مشاكلهم ومعاناتهم سواء في المسجد أو خارجه، وبذل الجهد والتنسيق في حصرها، والسعي في علاجها، حتى يرى الجماعة أن المسجد له أثره الكبير في حياتهم الخاصة والعامة، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخذ بيده الجارية فتذهب به حيث شاءت ليقضي حاجتها، فأئمة المساجد لهم حظ من هذا الإرث النبوي.

وثمة عدة أفكار تتعلق بهذا الأمر وهو الزيارات بين أهل الحي، منها:

- التنويع في مكان اللقاء، فيمكن أن تكون بعض اللقاءات في استراحات أو متنزهات ويمكن أن تكون عائلية، مرتين أو ثلاثة في السنة مثلاً.

- أن يكون هناك بين فترة وأخرى استضافة نوعية لشخصية مهمة من الحي أو من المنطقة، يعتبر لقاؤها مكسباً للحاضرين، لتميز المستضاف في الجانب الذي يتخصص فيه، ولا يشترط أن يكون تخصصه شرعياً.

- لقاء الأبناء، فعلى المصلي من جماعة المسجد أن يصحب أبناءه إلى اللقاءات والمشاركة مع الجميع ليتعرفوا على جماعة المسجد ويألفوهم ويأنسوا بهم، ويكون هناك هدايا تناسب مختلف الأعمار ولو تخصص لهم بعض البرامج التي تناسبهم وتجذبهم، ولو تيسر حصرهم قبل ذلك لكان أفضل.

٣- ترتيب الزيارات الفردية والجماعية لبعض المنازل التي تحتاج إلى زيارة، مثل: (أسرة متميزة، مريض على فراشه، جار للمسجد لا يشهد الجماعة في المسجد، مسافر قدم) وهكذا، لكن يقترح بالنسبة للزيارات التي هدفها دعوة المقصرين، أن يسبق زيارتهم، القيام باستضافتهم إلى دورية الحي، أو بيت أحد جماعة المسجد، وتكرار ذلك قبل زيارته، وأن توصل له الرسالة بطريق غير مباشر، ثم تتم زيارته بعد ذلك، مع كثرة الدعاء له وللمسلمين.

٤- كما يمكن تفعيل هذه الزيارات أيضاً بين نساء الحي من خلال الاخوات الصالحات في الحي، و المهتمات بشؤونه، ودعوتهن للخير والبرامج في المسجد ،ومتابعة أولادهن المقصرين في شهود الصلاة أو في السلوك العام، وربط حبال الود بينهن، ومن خلال تبادل الزيارة يكون هناك مجال للتأثير من خلال النصيحة المباشرة، أو من التواصل عن طريق الوسائط الدعوية المناسبة، والدلالة على بعض مجالات الخير، والدعوة لحضور بعض المناشط الخيرية النسائية، كالمحاضرات النسائية، أو برامج السوق الخيري، والنساء هن أسرع تأثراً من غيرهن، وأبلغ تأثيرا لمن حولهن من الزوج والولد، بعد توفيق الله، فينبغي الحرص على العناية بهن.

٥- العناية بأطفال الحي في البرامج السابقة الذكر من اشراكهم في الحلقات والمسابقات، وغيرها، ويعتنى بمسألة الترفيه لهم أكثر من غيرهم، ومن ذلك تسيير

قوافل نزهة لهم إما في حدائق قريبة، أو في ملاهي مناسبة تحت إشراف لجنة خاصة لها خبرة في هذا الأمر، ويمكن مشاركة أولياء أمورهم في الحضور لمن يرغب.

٦- إنشاء فكرة الصندوق الخيري: وهو عبارة عن مساهمة من قِبَل المشاركين في اللقاء الأسبوعي وغيرهم، يشرف عليه إمام المسجد ويعين له أمين يتابع الاقتطاع الشهري مع الاتفاق على القيمة المدفوعة وشرح طريقة الصرف والإنفاق، ويعمل لذلك سجل بأسماء المشاركين والمبلغ المدفوع . يوضح للمشاركين مصارف هذا الصندوق: (أنشطة المسجد، احتياجات المسجد . طيب، مناديل، رواتب، لوحات، توزيع وسائط نافعة، جوائز، صدقات للمحتاجين من جماعة المسجد، إعانة المتزوجين، مشاريع خيرية، طباعة كتب باسم المسجد .... وغير ذلك).

٧- حملة الجسد الواحد : ويهدف البرنامج إلى جمع الملابس والأواني والأثاث المستعمل الزائد على حاجة أهل الحي ثم توزيعها على الفقراء والمحتاجين في الحي أو خارجه بالتنسيق مع إحدى جمعيات البر، كما يمكن القيام بغيرها من مشاريع مثل: (استقبال وتوزيع زكاة الفطر أو السلال الغذائية أو كسوة الشتاء أو العيد ...).

٨- ركن (أطعموا الطعام): وهو دولاب أو ثلاجة أو ركن مهيأ للمواد الغذائية مثل: (التمر – الماء فائض الطعام- ...)، ويوضع عليه مشرف يقوم بالاهتمام بها وترتيب استقبال الأطعمة.

٩- إنشاء بعض اللجان الاجتماعية في الحي مثل (إصلاح ذات البين، الهاتف الاستشاري، المجلس الاستشاري للشباب، رعاية الموهوبين والمتميزين، ...)، واختيار الشخصية المناسبة لإدارتها.

١٠- نشاء ديوانية الحي؛ وهي ديوانية عامة لأهل الحي بمختلف مستوياتهم تطرح فيها برامج ومنافسات متنوعة.

١١- إقامة معرض التجارب، يعرض فيها أهل الحي تجاربهم وخبراتهم في مجالات متنوعة.

• **المجال الترفيهي:**

١- استثمار حديقة الحي في إقامة المنافسات الرياضية (كرة قدم – كرة طائرة – كرة سلة – جري - ...) لأهل الحي.

٢- تصميم وتنفيذ برامج ترفيهية لاحتفالات العيد في الحي.

٣- إقامة رحلات وزيارات لأماكن ترفيهية كمدن الألعاب وسباق الخيل وحديقة الحيوان والملاعب المستأجرة ...

٤- ديوانية المراجل (فنجال وعلوم رجال): وضع خيمة في مكان مناسب في الحي وذلك في فصل الشتاء، وتربية شباب الحي من خلالها على عادات وأخلاق الكرم والضيافة وبعض المهارات الاجتماعية المناسبة.

٥- تاجر المستقبل: وهو عبارة عن سوق مصغر يشارك فيه شباب الحي ويعرضون فيه بضاعتهم وتجاراتهم بهدف تدريبهم على مهارات سوق المستقبل، ولذا يحسن اختيار مكان مناسب في الحي وتجهيزه من إدارة البرامج وتقسيمه إلى محلات صغيرة وتأجيره على الراغبين من الشباب بسعر رمزي، ووضع لائحة لنظام المشتريات والبيع.

٦- السوق الخيري: وهو سوق نسائي مغلق يشارك فيه النساء بالملابس والمآكل والمشارب ... وهو قريب من تاجر المستقبل لكن خاص بالنساء وما يتعلق بهن.

٧- الطبق الخيري: إقامة مأدبة عشاء أو غداء يشارك فيها أهل الحي بهدف المؤانسة والالتقاء والتعارف بينهم على أشهر الأكلات عند كل قبيلة أو مدينة وعاداتهم في ذلك.

٨- صالة رياضية: وضع صالة رياضية في ملحقات المسجد تتضمن بعض الألعاب الرياضية المناسبة كألعاب الذكاء والبلياردو والتنس والفريرة ...؛ بحيث من ينهي حفظه مبكراً يسمح له بالمشاركة أو من يتميز في الحلقة يكافئ باللعب.

كما يحسن بالقائمين على برامج الحي إضافة روح النشاط والترفيه على المناسب من البرامج التربوية والتعليمية والاجتماعية والدعوية.

عوامل نجاح البرامج المجتمعية:

لا بد لنجاح الأعمال والبرامج المجتمعية من عوامل مؤثرة يحسن بإمام المسجد والقائمين على برامج الحي الاهتمام والعناية بها، ومنها:

- الإخلاص لله تعالى واحتساب الأجر في جميع البرامج.
- توفير مرافق جيدة لتنفيذ البرامج؛ منها: (مكاتب لإدارة الحلقات والبرامج، صالة اجتماعات، صالة تعليمية وتدريبية، مصلى نساء، مكتبة تربوية وعلمية، ...).
- إشاعة السلام والتعارف بين أهل الحي، وتحريك وجهاء الحي والمؤثرين في هذه المهمة خصوصاً مع نزلاء الحي الجدد.
- معرفة الطاقات البشرية والمادية الموجودة في الحي واستثمارها، ومن ذلك: (المتخصصين في الحي ونقاط قوتهم، تجار الحي، المتميزين من الطلاب، الداعيات في الحي، ...).
- زيارة المساجد المتميزة للتعرف على برامجها وتنظيمها والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.
- التنسيق والتعاون مع المساجد القريبة في الحي الواحد في الكلمات والدروس والبرامج، والاجتماع الدوري بين أئمة الحي للتكامل في الجهود والأدوار.
- وضع هيكل تنظيمي واضح لإدارات ولجان الحي،مع المهام والصلاحيات.
- تصميم خطة سنوية أو فصلية لأعمال اللجان ومتابعتها وتوثيق أعمالها بالصوت والصورة، وإطلاع أهل الحي والزوار والداعمين على ذلك في الحفل السنوي للمسجد وغيره.
- فتح مجال المشاركة في الأنشطة والبرامج لجميع أفراد الحي بحسب طاقاتهم وإمكاناتهم: بالتحدث والكتابة والتصميم والتوثيق والتنسيق والاتصال والدعم المادي والمعنوي والاستشارة والرأي والدعاء ...

وختاماً ..

إن هذا الدليل لهذه البرامج المتنوعة ما هو إلا نموذج مصغر لعدد كبير متسلسل من الأفكار التي يمكن لك الإبداع فيها، وإنشاء مثلها، أو خير منها، وستجد في عدد من المواقع المختصة بالإمامة، عدد ليس بالسهل من الأفكار والمقترحات، والشأن هو في اختيار المناسب منها، وتطويعه لخدمة أهدافك التي تناسب جماعة مسجدك وأهل حيك، والتفنن في الأفكار الجديدة ذات البعد التأثيري والفائدة الكبيرة، والله يوفقك ويسددك، وييسر لك الخير.

من المراجع المقترحة:

١. إدارة المسجد، إعداد: نور محمد جمعة.

٢. كيفية إعداد خطة البرامج الاجتماعية، د. أحمد حمدي توفيق.

٣. عودة ودعوة، http://www.awda-dawa.com.

٤. نحو مسجد فاعل (الدليل الإجرائي لبرامج المسجد)، إصدار مؤسسة السبيعي الخيرية.

٥. نشاطات مركز الحي، برامج عملية مقترحة، د. محمد العتيق.

٦. موقع إمام المسجد، http://www.alimam.ws.

الخبرات الذكية
Smart Expertises
تعليم . تدريب . استشارات

المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: ٢٣٣٦٩٢٩ - ١١ - ٠٠٩٦٦
جوال: ٥٦٥٨٨٨١٧٩ - ٠٠٩٦٦
البريد الإلكتروني: info@smartexp.com.sa